

أهمية الوصايا والصدقات في بناء الأمة الإسلامية، الشيخ خباب

الحمد

خَبَابُ الْحَمْدِ

ما قامت الحضارة الاسلامية الا جزء كبير منها من هذه الوصايا. وقامت امة الاسلام من هذه الوصايا واقرأوا في كتب التاريخ واقرأوا في الكتب السير ستجدون وصايا الناس حتى في المستشفيات كيف كانت تكتب. وصايا الناس في المستشفيات - 00:00:00

كيف كانت تكتب وخاصة في الحضارة الاندلسية اقرأوا فيها. انت تتحدث عن قرابة ست مئة وعشرين وصية خاصة فيما يتعلق باداء الاستشفاء ودار الطب يوصي فلان ان يستأجر رجلان من ماله الخاص طيلة طيلة ما يبقى هذا المال - 00:00:23

فيتحدثان فوق رأس ذلك المريض كلما يريد ان يقوم بما يوسع صدره. فيقول فلان سيقوم اليوم وهو سعيد وسيكون وضعه جيدا يعني عبارة عن مواساة نفسية خاصة فقط لاجل ذلك. وذلك يوصي مثلا بشيء من - 00:00:43

وذلك يوصي بمشربه يعني مكان يشرب منه وذلك يوصي بمتنزه خاص ولذلك المستشفيات لما يقرأ الانسان عنها قديما يعني ليس كحالنا اليوم يموت مرضى الكورونا ويعني دورات المياه من دخلها يكاد المعذرة ان يتقيد - 00:01:03

من داخلها لا نظافة ولا ولا اهتمام ولا ولا شيء من هذا القبيل. كانوا يا اخواني يهتمون كانت كانت اعظم من الفنادق. والله من قرأ عنها بعض الفنادق باى باى شيء قامت؟ قامت بالوصايا. وكانت تقوم بوصايا الاوقاف. وقف لله عز وجل. تحببىس الاصل تسبيح -

00:01:24

المنفعة. الاصل محبس هذا الحصل كله لذلك الرجل والمنفعة عامة للناس عموما وتجري من ذلك يا اخواني الكرام ما يسميه العلماء جرايات الصدقات. جرايات الصدقات. اجرى اجري هذه جرايات الصدقات بعد وفاته - [00:01:44](#)

قد تكون هذه اخواني الكرام اشياء عظيمة جدا. حتى في المقابر تجدون اشياء عجيبة جدا. يوصي بان يكون جزء من ماله جزء من ماله استنجار شخص ما من الصالحين يأتي كل يوم فيقرأ شيئا من القرآن الكريم ويهبه - [00:02:02](#)

ويهبه له قال لانه مثلا وجد ان بعض اقاربه مثلا يقصرون فيه او ان يكون صاحب هذا القبر يضع شيئا مثلا من المال او كل يوم مثلا جمعة يوزع شيء من الطعام يعرف انه من صاحب هذا القبر - [00:02:20](#)

اشياء غريبة وعجيبة الانسان حينما يقرأها يقرأها حقيقة فعلا يجد عظمة عظيمة الحضارة الاسلامية التي قامت في الاندلس وفي غيرها كذلك قص من الكلام كل ذلك كان من الوصايا. وكان للعلماء دور كبير جدا في مثل هذا الامر. في تحرير الوصايا. في كتابة الوصايا.

00:02:37 - فی تجهیز

في اخبار الناس باحكام الوصية في في شرح ما يتعلق بالوصية من امور كل ذلك يوضح للناس حتى يأتي الناس فيكتبون الوصية وكل منهم يعني يوصي بما لا يقل عن خبث خمس المال. وبعضهم قد يوصي حتى باكثر من ذلك اذا كان انه ليس له ورثة او شيء من

00:03:01 - هذا القليل

على الشق الآخر انظروا الى كثير من التجار والاغنياء والاثرياء وموسل المال في الدول الغربية يكون رجل له شركات ضخمة جدا

جدا شركات عملاقة كما يقال. ويوصى بهذا المال كله لصالح مثل الحركة الصهيونية مثلا - 00:03:21

او يوصى بهذا المال اه يعنى كل هذا المال لصالح مثلا جهة معينة او يوصى لمستشفيات لفنادق فى اشيء من هذا القبيل ولذلك يا

اخواني الكرام المال الخيري ما يسمى بالمال الخيري في امريكا في امريكا ضعف خزانة المال الخزانة - 00:03:41

الخزانة الامريكية اضعاف المرات المال الخيري بس فقط. المال الخيري ضعف الخزانة المالية في امريكا. مليارات بل اعظم ممن يرى لها من المليارات. ما السبب في ذلك؟ يموت الرجل يعطي هذا المال. صحيح انه احيانا ليس ليس - [00:04:01](#)
من بعضهم ماديون وبعضهم ملحدون وبعضهم يعني لا لكن في حقيقة الحال هو خلاص يعلم انه سيموت. بعض الناس حريص على ماله حتى بعد موته وهو يعلم ان هذا المال اصلا سيكون يعني خلفا لمن بعده. يعني الناس ستتقاسم هذا المال - [00:04:21](#)
فليحسن الانسان في ذلك ولا يكون يا اخواني كذلك اه في في كذلك في حال حضور الموت فقط. نعم وانما خير اموال الصدقة ان تكون قبل وجود اسباب الموت قبل وجود اسباب الموت. وهذا يؤجر عليه الانسان كما ثبتت في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه - [00:04:38](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. ولا يؤخر الصدقة حتى اذا حضرت الروح قال لي لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان بإمكانه ان يعطي من المال قبل ذلك. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فانت في حال القوة وفي حال النشاط - [00:05:00](#)
لك ان تقف من ما لك شيئا ما لك ان توصي بشيء من مالك. لك ان تعطي شيئا من مالك. وانا اجد اخواني الكرام ان كثيرا من الناس في موضوع الاموال حتى لا يفرقون بين الزكوات والصدقات. يعني صدقا التقيت بكثير من الناس. كثير من الناس لا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة - [00:05:18](#)

وبعضهم لا اقول تجار اغنياء ولكنهم عندهم مصالح يقول انا ما بزكي انا ما بعرف عندي فلوس هون وفلوس هون ما ما بزكي. بس انا بحط بيد فلان اللي بيحي عندي بعطيه بعطي بيده واللي بهذا بدله وهذا بعطيه وهذا بعطيه - [00:05:38](#)
بجوز يا اخواني الكرام حق الله سبحانه وتعالى هذا الزكاة. وقد يقسم بعضهم يقول بعطي بعطي اكثر من الزكاة. طب انت حسبت الزكاة حتى تعطي اكثر من الزكاة انت لما بدك تريد ان تعمل بتجارة تقوم بخطة ما يسمى خطة محاسبية ودراسة جدوى وبتفهم الامور. كيف بدك تعطي - [00:05:53](#)

وتعطي الصدقة وانت بتحكي والله بعطي من مال الصدقات اكثر من مال الزكوات. لا ما بجوز. فالقصد من الكلام يا اخواني مما يختبر به دين الرجل ماله في ماله في حياته. ولذلك اهل التقوى هم الذين يعرفون ذلك. قال الله تبارك وتعالى حقا على المتقين - [00:06:13](#)

يعني المصطلح اه يعني عجيب. حقا على المتقين. لانه حقيقة ليس كل الناس يتقي الله عز وجل في ماله قد يكون بعض المسلمين لكنهم ليسوا من اهل اهل التقى. المصطلح يضيق مفهوم اسلام الرجل يعني انه رجل تقى - [00:06:33](#)
اكثر التصاقا بدينه اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:53](#)